

العنوان: طريق الظلام القصة: حيث كانت أحلامه كبيرة تتجاوز حدود حبه. منذ طفولته، كان يحلم بأن يصبح طبيباً، حيث كان يرى في الطب أسمى مهنة يمكن أن تخدم الإنسانية. كان لديه شغف عميق بالعلوم، وكان يقضي ساعات في القراءة والبحث عن كل ما يتعلق بالطب والرعاية الصحية. كان يعتبر نفسه مسؤولاً عن مستقبل عائلته ويعتقد أن بإمكانه تغيير حياتهم للأفضل. عندما حصل على منحة للدراسة في كلية الطب، شعر خالد بأنه قد حقق إنجازاً عظيماً. وبدأ حياة جديدة مليئة بالتحديات. ومع ذلك، لم يكن كل شيء سهلاً كما كان يتوقع. وازدادت الضغوط عليه مع تزايد متطلبات الدراسة. مع مرور الوقت، بدأت ضغوط الدراسة تؤثر على نفسيته. وبدأ أصدقاءه الجدد يتجاهلونه بسبب افتقاره للتركيز والاهتمام. في أحد الأيام، بينما كان يجلس في مقهى مع بعض زملائه، موضحاً أنها ستساعده على الاسترخاء وزيادة تركيزه في الدراسة. إلا أن فضوله دفعه لتجربتها. شعر خالد بشعور من النشوة والسعادة، لكن سرعان ما أدرك أنه لم يعد بإمكانه الاستغناء عن تلك الجرعات ليشعر بالشعور الجيد الذي أصبح مدمناً عليه. تفاقمت حالته. كانت درجاته تتدهور، وبدأ يفقد شغفه بمهنة الطب. لم يعد يزور المكتبة كما كان يفعل من قبل، بل أصبح يقضي وقته في الشوارع، مع أصدقاء جدد لم يكن يعرفهم من قبل. كان سامر، يحاول دائماً الوصول إليه. كان يقول: "أنا بخير، لا تقلق!" ولكن في أعماقه، كان يعرف أن الأمور ليست على ما يرام. خاصة بعد أن رأى كيف دمر المخدر حياة صديقه. في إحدى المرات، عندما وافق خالد، قام بشراء المخدرات، ورفض الخروج مع سامر. حيث أدرك أن صديقه كان يغرق أكثر فأكثر في عالم المخدرات. استمر الوقت، وأصبح خالد يعيش في عالم من الكآبة والإدمان. كان يذهب إلى محاضراته بصعوبة، وبدأ أصدقاءه يبتعدون عنه. شعر بالعزلة أكثر من أي وقت مضى، وبدلاً من الاعتراف بمشاكله، لكنه كان يدمر نفسه في كل مرة. بينما كان خالد يتجول في الشارع، كان سامر قلقاً جداً عليه، وعندما وصل إلى شقة خالد، وعندما رآه سامر، أنا هنا لمساعدتك، أنا قلق عليك. لكن خالد لم يكن لديه الرغبة في التحدث أو الاستماع. قال: "لا أحتاج لمساعدتك، يمكنني التعامل مع الأمر بمفردتي." على الرغم من محاولات سامر المتكررة، تدهورت حالته الصحية بشكل كبير. كان يفقد وزنه بسرعة، وكان مظهره يعكس الألم الذي كان يشعر به. وكانت عائلته تشعر بالقلق عليه، لكنها كانت تفشل في كل مرة. وذات ليلة، بعد أن استهلك خالد جرعة كبيرة من المخدرات، حاول سامر الاتصال به مرة أخرى، وقرر أن يذهب لرؤيته. استدعى سامر الإسعاف، وعائلته، وأصدقائه في حزن عميق. تجمعت عائلته وأصدقائه في جنازته، وكان يتساءل كيف كان بإمكانه مساعدته. النهاية الحزينة: خالد، الذي كان يمكن أن يصبح طبيباً ناجحاً، اختار طريق الظلام الذي أدى إلى نهايته المأساوية. كانت جنازته مناسبة مؤلمة لجميع من عرفوه، حيث أدرك الجميع أن الإدمان لا يؤثر فقط على الفرد، بل يدمر الأرواح من حوله. العبرة: طريق الظلام يبدأ بخطوة بسيطة، لا تترك لحظات الضعف تأخذك إلى مسارات لا يمكنك العودة منها. وكل يوم هو فرصة جديدة لتحقيق الأحلام ومساعدة الآخرين. عليك أن تستمع إلى من يحبك،